واقع تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني

د.الجوهرة قعدان سليمان العتيبي

ملخص البحث باللغة العربية :

يعد تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني مجالا ثريا يتعلق بتطوير وتحسين تجربة التعلم عبر الإنترنت. وهدف البحث الحالى إلى استعراض وتلخيص واقع تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني وتأثيرها على العملية التعليمية. حيث يُعتبر التدريس الإلكتروني وسيلة مبتكرة لتقديم المحتوى التعليمي والتواصل بين المعلم والطالب عبر الإنترنت، وقد حصل على شهرة واسعة في السنوات الأخيرة.

تتنوع استراتيجيات التدريس الإلكتروني وتشمل مجموعة واسعة من النهج والتقنيات. ومن أمثلة استراتيجيات التدريس الإلكتروني المستخدمة بشكل شائع: التعلم التعاوني عبر الإنترنت، والمناقشات الجماعية الإلكترونية، وتصميم المهام التفاعلية، والتقييم الإلكتروني، وتوفير محتوى تعليمي متعدد الوسائط.

تظهر العديد من الدراسات أن تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني يمكن أن يسهم في تعزيز تفاعل الطلاب وتنمية مهارات التعلم الذاتي، بالإضافة إلى توفير مرونة في الوقت والمكان والوصول إلى المواد التعليمية. وتشير النتائج أيضاً إلى أن التدريس الإلكتروني يمكن أن يعزز التواصل والتفاعل بين المعلم والطلاب عبر منصات التعليم الإلكتروني.

ومع ذلك، يتطلب تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني تحديات معينة. منها توفير البنية التحتية التكنولوجية المناسبة، وتدريب المعلمين على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة، وتطوير استراتيجيات تقييم فعالة للتعلم عن بُعد.

بشكل عام، فإن تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني يعتبر تطوراً هاماً في مجال التعليم، ويمكن أن يسهم في تعزيز تجربة التعلم وتحسين نتائج الطلاب. لذا، يجب مواصلة البحث والتطوير في هذا المجال وتبني الأفضليات اللازمة لتطوير بيئة تعليمية إلكترونية فعالة ومثمرة.

يعد تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني مجال بحث يركز على كيفية تحسين عملية التعليم والتعلم في بيئة التعليم عن بُعد. يهدف هذا المجال إلى تطوير استراتيجيات وأساليب تعليمية فعالة تستخدم التكنولوجيا والأدوات الإلكترونية لتعزيز تجربة التعلم وتحقيق نتائج أفضل للطلاب.

ويتضمن تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني عدة جوانب. أحدها هو تصميم المحتوى التعليمي الإلكتروني بطريقة تجذب الطلاب وتحفزهم على المشاركة والتفاعل. يتضمن ذلك استخدام وسائل متعددة الوسائط مثل الصوت والصورة والفيديو والرسوم التوضيحية، وكذلك تنويع أساليب تقديم المعلومات مثل النصوص التفاعلية والمناقشات الجماعية عبر الإنترنت.

علاوة على ذلك، يشمل تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني توفير فرص التعلم التفاعلي والتعاوني. يمكن استخدام أدوات التواصل عبر الإنترنت

مثل المنتديات والمحادثات الجماعية والمشاركة في المشاريع الجماعية لتشجيع التواصل وتبادل الأفكار والتعاون بين الطلاب.

بالإضافة إلى ذلك، ينصب تركيز تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني على تقديم تقييم فعال ومناسب للطلاب. يمكن استخدام أدوات التقييم عبر الإنترنت لإنشاء اختبارات وملاحظات ومهام تقييمية تفاعلية تسمح بتقييم تقدم الطلاب وفهمهم للمفاهيم والمهارات المطلوبة.

كما يعد تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني تحدياً متعدد الجوانب يتطلب التفكير الإبداعي والتخطيط الجيد. يجب أن يكون هناك توازن بين استخدام التكنولوجيا وتلبية احتياجات الطلاب وتوفير بيئة تعليمية محفزة.

باختصار، يهدف البحث في تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني إلى تحسين جودة التعليم عن بُعد وتعزيز تجربة التعلم للطلاب. يتطلب ذلك تصميم وتنفيذ استراتيجيات تعليمية فعالة تستخدم التكنولوجيا والأدوات الإلكترونية بطرق مبتكرة وملائمة لاحتياجات الطلاب.

الكلمات المفتاحية :

استراتيجيات التدريس الإلكتروني – التعلم التفاعلي – البيئة التعليمية الإلكترونية

Research summary in English:

Activating e-learning teaching strategies is a rich field that focuses on developing and improving the online learning experience. The current research aims to review and summarize the reality of activating e-learning teaching strategies and their impact on the educational process. E-learning is considered an innovative method for delivering educational content and facilitating communication between teachers and students online, and it has gained wide popularity in recent years.

E-learning teaching strategies vary and include a wide range of approaches and techniques. Examples of commonly used e-learning teaching strategies include online collaborative learning, electronic group discussions, interactive task design, e-assessment, and providing multimedia educational content.

Several studies have shown that activating e-learning teaching strategies can contribute to enhancing student interaction and developing self-learning skills, in addition to providing flexibility in terms of time, location, and access to educational materials. Results also indicate that e-learning can enhance communication and interaction between teachers and students through e-learning platforms.

However, activating e-learning teaching strategies requires certain challenges to be addressed. These challenges include providing appropriate technological infrastructure, training teachers on using modern educational technologies,

and developing effective remote learning assessment strategies.

In general, activating e-learning teaching strategies is a significant development in the field of education and can contribute to enhancing the learning experience and improving student outcomes. Therefore, continued research and development in this field are necessary, along with the adoption of necessary priorities to develop an effective and productive e-learning environment.

Keywords:

E-Learning Teaching Strategies - Interactive Learning - E-Learning Environment.

مقدمة :

يشهد التعليم الإلكتروني تطوراً سريعًا في العصر الحديث، حيث يعد تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني أحد أهم الموضوعات المثيرة للاهتمام في مجال التعليم. يهدف هذا البحث إلى استكشاف واقع تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني وتقييم نجاحها في تعزيز عملية التعلم عن بُعد.

وتُعد استراتيجيات التدريس الإلكتروني عبارة عن تقنيات وأدوات تستخدم في إطار البيئة التعليمية الرقمية، بهدف تعزيز فعالية التدريس وتحقيق تجربة تعليمية مثلى للطلاب. تشمل هذه الاستراتيجيات استخدام الوسائط المتعددة، والتفاعل الفعّال بين الطلاب والمحتوى التعليمي، وتعزيز التعلم التعاوني والتفاعل الاجتماعي، واستخدام أدوات تقييم التعلم الإلكتروني.

فمن المعروف أن التعليم الإلكتروني يعتبر واحداً من أهم تطبيقات التكنولوجيا في مجال التعليم، وقد أثبت فعاليته في تمكين الطلاب من الوصول إلى المعرفة والتعلم في أي وقت ومكان يناسبهم. ومع ذلك، فإن نجاح تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني يعتمد على عدة عوامل، مثل جودة المحتوى التعليمي، وتصميم الواجهة التعليمية، وتفاعل الطلاب مع النظام، ودعم المعلمين والتوجيه الفعّال.

وتم في هذا البحث تحليل واقع تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني من خلال دراسة الأدبيات العلمية والبحوث السابقة في هذا المجال. سيتم أيضاً استخدام الأساليب البحثية المناسبة لجمع البيانات وتحليلها، مثل المقابلات والاستبيانات والملاحظات الميدانية.

كما ساهم هذا البحث في توضيح وتقييم فعالية استراتيجيات التدريس الإلكتروني وتأثيرها على تعزيز عملية التعلم عن بُعد. كما سيقدم البحث توصيات عملية لتحسين تفعيل هذه الاستراتيجيات وتعزيز نجاح تعلم الطلاب في البيئة التعليمية الإلكترونية.

مشكلة البحث

مع التقدم التكنولوجي السريع والتطور الكبير في مجال التعليم الإلكتروني، ينشأ سؤال هام حول واقع تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني في المنظومة التعليمية. يطرح هذا السؤال للتحقق من مدى نجاح وفعالية تطبيق استراتيجيات التدريس الإلكتروني في تحسين جودة التعليم وتعزيز تجربة التعلم للطلاب.

يمكن صياغة المشكلة البحثية بالسؤال الرئيسى التالى :

ما هو واقع تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني في المنظومة التعليمية؟

ويتفرع منه مجموعة اسئلة فرعية تمثلت فى :

- ما هو مستوى تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني في المؤسسات التعليمية؟
- ما هي الاستراتيجيات الأكثر شيوعاً وفعالية في التدريس الإلكتروني؟
- ما هي التحديات التي تواجه تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني؟

- ما هي العوامل المؤثرة في نجاح تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني؟
- كيف يؤثر تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني على تحسين تجربة التعلم والتفاعل بين المدرس والطلاب؟
- ما هي التوصيات المقترحة لتعزيز تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني في المؤسسات التعليمية؟

أهداف البحث :

- تحليل وفهم الوضع الحالي لتفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني في المنظومة التعليمية من خلال استكشاف ووصف الوضع الحالي لتطبيق استراتيجيات التدريس الإلكتروني في المدارس والجامعات وغيرها من المؤسسات التعليمية. يشمل ذلك تحليل الممارسات الحالية والموارد المستخدمة وتقييم مدى تكامل التكنولوجيا في عملية التعليم.
- تحديد التحديات والعوامل المؤثرة في تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني من خلال تحديد الصعوبات والعقبات التي يواجهها المعلمون والمؤسسات التعليمية في تطبيق استراتيجيات التدريس الإلكتروني بشكل فعال. يمكن أن تتضمن هذه التحديات الجوانب التقنية والتدريبية والتنظيمية والتحفيزية.
- تقييم فعالية استراتيجيات التدريس الإلكتروني على جودة التعليم وتحسين تجربة التعلم للطلاب. يمكن أن يشمل ذلك قياس التأثير على

تحقيق الأهداف التعليمية وتطوير مهارات التلاميذ وتفاعلهم مع المحتوى التعليمي الإلكتروني.

- توجيه توصيات واقتراحات لتعزيز تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني: يهدف البحث إلى تقديم مجموعة من التوصيات العملية والاقتراحات التي يمكن تنفيذها لتعزيز تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني. يمكن أن تتضمن هذه التوصيات التدريب والتطوير المهني للمعلمين، وتطوير الموارد التعليمية الإلكترونية، وتعزيز التواصل والتعاون بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور.

تحقيق هذه الأهداف سيساهم في توفير فهم أفضل لواقع تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني وتوجيه جهود تطويرها وتحسينها لتحقيق أقصى استفادة من التكنولوجيا في مجال التعليم.

أهمية البحث

- تحسين جودة التعليم: يمكن لاستراتيجيات التدريس الإلكتروني أن تسهم في تحسين جودة التعليم من خلال توفير أساليب تعليمية مبتكرة وتفاعلية. بفضل التكنولوجيا، يمكن تقديم محتوى تعليمي متنوع ومتعدد الوسائط وتوفير فرص تفاعلية للطلاب.
- توفير تجربة تعلم محسنة: يساعد التدريس الإلكتروني على توفير تجربة تعلم فردية ومخصصة لكل طالب. يمكن للمعلمين تخصيص المحتوى والمهام والتقييمات بناءً على احتياجات ومستوى تعلم الطلاب، مما يعزز فهمهم وتحفيزهم.

- التواصل والتعاون: يمكن للتدريس الإلكتروني تعزيز التواصل والتعاون بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور. يمكن للطلاب التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلمين من خلال منصات التعليم الإلكتروني وتبادل الأفكار والملاحظات والمشاركة في مناقشات محفزة.
- التوفر والوصول الشامل: يسهم التدريس الإلكتروني في تحقيق التعليم الشامل والمستدام، حيث يتيح فرص التعلم للطلاب في المناطق النائية والمحرومة والذين يواجهون صعوبات في الوصول إلى التعليم التقليدي. يمكن للتكنولوجيا تجاوز الحواجز
- تطوير مهارات التعلم الرقمي: يساهم التدريس الإلكتروني في تنمية مهارات التعلم الرقمي لدى الطلاب والمعلمين. يصبح الطلاب أكثر تأهيلاً للتفاعل مع التكنولوجيا واستخدامها بشكل فعال في حياتهم الأكاديمية والمهنية المستقبلية.

مصطلحات البحث

- استراتيجيات التدريس الإلكتروني: يشير إلى الأساليب والتقنيات المستخدمة لتقديم المحتوى التعليمي وتفاعل الطلاب معه في بيئة إلكترونية.
- تفعيل التعلم الإلكتروني: يشير إلى عملية تطبيق وتنفيذ استراتيجيات التدريس الإلكتروني بشكل فعال ومؤثر في سياق التعليم.

- جودة التعليم: يتعلق بتحسين مستوى التعليم وتحقيق النتائج التعليمية المرجوة من خلال استخدام التكنولوجيا وتفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني.
- تجربة التعلم: يشير إلى تجربة الطلاب ومدى فعالية استراتيجيات التدريس الإلكتروني في تحقيق الاستفادة وتحفيز الطلاب وتحسين تجربتهم في عملية التعلم.
- التحديات والعقبات: يشير إلى الصعوبات والتحديات التي تواجهها المؤسسات التعليمية والمعلمون في تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني، مثل التحديات التقنية، والتحديات التدريبية، والتحديات التنظيمية.
- الفعالية التعليمية: يتعلق بتقييم مدى نجاح استراتيجيات التدريس الإلكتروني في تحقيق الأهداف التعليمية، وتطوير مهارات الطلاب، وتعزيز التعلم النشط والتفاعلي.
- التكنولوجيا التعليمية: يشير إلى استخدام التكنولوجيا والأدوات الإلكترونية في سياق التعليم، مثل الحوسبة السحابية، والمنصات التعليمية عبر الإنترنت، والتطبيقات التعليمية، والتعليم عن بُعد.
- التعلم الرقمي: يشير إلى قدرة الأفراد على استخدام التكنولوجيا الرقمية والتفاعل معها في عملية التعلم والتطوير المستمر.

فروض البحث

- تقييم استراتيجيات التدريس الإلكتروني المستخدمة في المؤسسات التعليمية: هذه الفرضية تستهدف تقييم مدى فعالية ونجاح استراتيجيات التدريس الإلكتروني المستخدمة حاليًا في المؤسسات التعليمية. يمكن استخدام المقارنة بين المؤسسات المختلفة أو بين استراتيجيات مختلفة لتحديد أفضل الممارسات.
- عوامل النجاح والعقبات التي تؤثر في تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني: هذه الفرضية تستهدف تحديد العوامل التي تؤثر في نجاح تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني، بما في ذلك التحديات التقنية والتحصيلية والتنظيمية والتدريبية. يمكن استخدام الدراسات الميدانية واستطلاعات الرأي لتحليل هذه العوامل.
- تأثير استراتيجيات التدريس الإلكتروني على تحسين الأداء الأكاديمي: هذه الفرضية تهدف إلى تحديد تأثير استراتيجيات التدريس الإلكتروني على تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب. يمكن استخدام دراسات تجريبية مع مجموعات تجريبية ومجموعات ضابطة لقياس تأثير هذه الاستراتيجيات على معايير الأداء الأكاديمي مثل الدرجات ومستوى التفاعل والمشاركة.
- تأثير استراتيجيات التدريس الإلكتروني على مستوى المشاركة والتفاعل الطلابي: هذه الفرضية تهدف إلى تحديد تأثير استراتيجيات التدريس الإلكتروني على مستوى المشاركة والتفاعل الطلابي في بيئة

التعلم الإلكترونية. يمكن استخدام دراسات مراقبة وتحليل سجلات النشاط والمناقشات لتقييم مستوى المشاركة والتفاعل في سياق التعلم الإلكتروني.

- استخدام أدوات وتقنيات التقويم في استراتيجيات التدريس الإلكتروني: هذه الفرضية تستهدف تحديد الأدوات والتقنيات المناسبة لتقويم الأداء وتقييم التعلم في سياق التدريس الإلكتروني. يمكن استخدام المقابلات واستبيانات الطلاب ومراجعة الأدبيات لتحديد أفضل الأدوات والتقنيات لهذا الغرض.

حدود البحث :

- السياق التعليمي: شمل مجموعة من المؤسسات التعليمية بمرحلة التعليم الاساسى بمقررات العلوم والرياضيات
- عينة الدراسة: عدد من الطلاب أو المعلمين حسب الاهتمام بالمجال المرتبط بالجوانب الالكترونية
- المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة: تم اختيار مجموعة من المتغيرات المستقلة (استراتيجيات التدريس الإلكتروني المستخدمة) والمتغيرات التابعة (الأداء الأكاديمي، مستوى المشاركة، التفاعل الطلابي).

منهجية البحث

- تحديد الأهداف والمشكلة: يتم تحديد الأهداف الرئيسية للبحث والمشكلة المحددة بشكل واضح ودقيق.
- مراجعة الأدبيات: يتم جمع المصادر والدراسات السابقة ومراجعتها بعناية لتحليل الأدلة والنتائج وتحديد نقاط القوة والضعف في البحث السابق.
- تصميم البحث: يتم تحديد الطريقة التي يتم بها جمع البيانات وتحليلها، وتحديد عينة الدراسة والمتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة.
- جمع البيانات: يتم جمع البيانات من مصادر متعددة، مثل الاستبيانات والمقابلات وتحليل المحتوى والإحصائيات.
- تحليل البيانات: يتم تحليل البيانات المجمعة باستخدام الأدوات الإحصائية والبرامج المخصصة لتحليل البيانات.
- النتائج: يتم تحليل البيانات وتفسيرها بشكل دقيق وإعداد تقرير عن النتائج.
- الاستنتاجات: يتم استخلاص الاستنتاجات من النتائج والمراجعة للأهداف الرئيسية للبحث.
- المناقشة: يتم مناقشة النتائج والمقارنة بالأبحاث السابقة وتحليل نتائج البحث.
- الاقتراحات: يتم اقتراح توصيات واقتراحات للأبحاث المستقبلية المحتملة لتحسين وتطوير هذا المجال.

الاطار النظرى والدراسات السابقة :

تمهيد :

تناول البحث عدة محاور تناول اولها التعليم الإلكتروني واستراتيجيات التدريس من حيث عرض تعريف التعليم الإلكتروني وأهمية استراتيجيات التدريس في التعليم الإلكتروني. وتصنيف استراتيجيات التدريس الإلكتروني وأمثلة على كل نوع. وتحليل الوضع الحالي لتفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني وتحليل العوامل المؤثرة في تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني (مثل البنية التحتية التكنولوجية، والتدريب اللازم للمدرسين، والتفاعل الطلابي، والمحتوى التعليمي). والعوامل المؤثرة في تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني وتحديد البنية التحتية التكنولوجية: التحديات التقنية والمتطلبات اللازمة لتفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني. والتدريب والتطوير المهني: أهمية تدريب المدرسين على استخدام التكنولوجيا وتطوير مهاراتهم في تنفيذ استراتيجيات التدريس الإلكتروني. والتفاعل الطلابي: كيفية تعزيز التفاعل والمشاركة الفعّالة للطلاب في بيئة التعلم الإلكتروني.

مفهوم التعلم الإلكتروني:

التعلم الإلكتروني هو تقديم المحتوى التعليمي في مختلف المجالات للمتعلم بشكل إلكتروني عن طريق الكمبيوتر أو الإنترنت، بحيث يمكنه التفاعل مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه بشكل متزامن أو غير متزامن، وكذلك التعلم في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروفه

وقدراته، مع إمكانية إدارة هذا التعلم بنفس الطرق الإلكترونية التي تم تقديمه بها.

التعليم الإلكتروني هو عبارة من منظومة تعليمية كبيرة، تهدف إلى تقديم العديد من البرامج التدريبية والتعليمية للطلبة، في أي وقت وأي مكان. وذلك من خلال استخدام تقنية الاتصالات والمعلومات، مثل قنوات التلفزيون، والإنترنت، وأجهزة الحاسب، والبريد الإلكتروني. والمؤتمرات ويعد التعليم الإلكتروني من أهم الأساليب التعليمية التي تعتمد على تقديم محتويات تعليمية. والقيام بتوصيل العديد من المفاهيم والمهارات للطالب، كما يتيح للطلبة التفاعل مع المحتوى، ومع زملائهم ومع المدرس بشكل متزامن أو غير متزامن. مع تحديد المكان والوقت الذي يتوافق مع ظروف الطالب وقدرته. بالإضافة إلى ذلك يهدف التعليم الإلكتروني إلى إدارة جميع الفاعليات التعليمية، بشكل إلكتروني بواسطة العديد من أفضل المنصات الإلكترونية والأنظمة الإلكترونية الخاصة بذلك. وخير دليل على ذلك منصة كلاسيرا.

ويمكن تعريفه بعدة تعريفات منها:

"منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، الإنترانت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز، الأقراص المدمجة، التليفون، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد) لتوفير بيئة تعليمية/ تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة

في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم". (سالم، 2006)

"ذلك النوع من التعليم التفاعلي الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي الإلكتروني إلى الطلاب دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية. وقد تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الإنترنت وما أفرزته من وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية، والمتاحف الإلكترونية". الحلفاوي (2011)

"طريقة للتعليم باستخدام التقنيات الحديثة مثل الحاسب والشبكات والوسائط المتعددة (صوت وصورة ورسومات...)، وآليات البحث والمكتبات الإلكترونية والإنترنت، سواء كان ذلك عن بعد أو في الفصل الدراسي، لتوصيل المعلومات للمتعلم في أي مكان وبأقصى سرعة وأقل جهد وأكبر فائدة". العرفج (2012)

"نظام تعليمي قائم على استخدام الحاسب الآلي والإنترنت لتسهيل عملية التعلم في أي مكان وأي وقت، يوفر إمكانية نشر جميع أنواع الملفات من نصوص وصور ومقاطع فيديو وعروض تقديمية، والتحاور مع المعلم عن طريق الدردشة والرسائل النصية.. إلخ بطريقة تزامنية وغير تزامنية". (Epignosis LLC., 2014)

ويمكن اختصار جميع هذه التعريفات بأن التعلم الإلكتروني هو "التعلم المبني على التكنولوجيا"، وهناك العديد من المصطلحات التي تستخدم كمرادفات للتعلم الإلكتروني، مثل التعلم الافتراضي، والتعلم بالاتصال الإلكتروني، والتعلم بالكمبيوتر والتعلم من بعد عبر القنوات الإلكترونية، ولكن مصطلح التعلم الإلكتروني هو المصطلح الأكثر دقةً وشيوعاً من باقي المصطلحات الأخرى.

أهداف التعلم الإلكتروني:

- رفع جودة المقررات والمصادر والبرامج التعليمية.
- تحسين جودة التعلم ونواتجه، من خلال تطبيق مبادئ التعلم النشط الفعال واستخدام النظريات المعرفية البنائية والاجتماعية التي تركز على بناء التعلم وليس مجرد التلقين والحفظ والاستظهار.
- تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية للجميع، لأن أي شخص يستطيع الوصول للتعلم الإلكتروني بدون شروط للجنس أو العمر أو الحالة الاجتماعية أو الصحية أو غير ذلك.
- تحرير المتعلمين من قيود نظام التعليم التقليدي، مثل الحضور والالتزام بجدول ومواعيد محددة.
- تحقيق المتعة والنشاط للمتعلم من خلال العروض المثيرة والتي تشمل على الصوت والصورة والفيديو والألعاب، وكذلك مشاركة المتعلم الفعالة من خلال المناقشات والمشاريع.

- تطوير الأداء الأكاديمي والمهني للأساتذة والمعلمين، من خلال المعلومات والمصادر الثرية.
- تقليل أعباء المعلمين، مثل التقيد بالحضور وتحضير الدروس وتسجيل الحضور والغياب.
- توفير الوقت وزيادة سرعة التعلم، من خلال توفر المادة العلمية بشكل دائم، وإمكانية التواصل مع المعلمين والزملاء في أي وقت، وعدم الارتباط بسرعة الآخرين وإمكانياتهم.
- خفض التكاليف وتقليل النفقات على المدى الطويل، عن طريق التخلص من بعض الأعمال اللازمة في التعليم التقليدي مثل السفر والتنقل والتكاليف الإدارية والمواد التعليمية والمطبوعات.
- عالمية التعلم ونشر التعليم الجيد، فزيادة الأعداد لا تعيق جودة التعليم. (الخميس، 2011)

مميزات وخصائص التعلم الإلكتروني:

يتميز التعلم الإلكتروني بخصائص عديدة إلا أنها تختلف بحسب الوسيلة المستخدمة لتقديم هذا التعليم، حيث يكون بعضها أكثر انتشاراً وبعضها يعطي المجال للتفاعل بشكل أكبر بينما يكون البعض الآخر أكثر ملائمةً للقدرات الفردية وتحقيق ميول الطلاب. ومن أهم خصائص التعلم الإلكتروني:

- خلق بيئة تفاعلية أثناء عملية التعليم من خلال تعدد التقنيات المستخدمة من نصوص مطبوعة وصور وأفلام فيديو.

- عدم التقيد بوقت أو مكان، حيث يمكن استخدامه في أي مكان من العالم طوال أيام الأسبوع ولمدة (24) ساعة في اليوم.
- تعليم أعداد كبيرة في وقت قصير وتعويض النقص في الكوادر الأكاديمية.
- توسيع نطاق التعليم لفئات المجتمع المختلفة بصرف النظر عن السن أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الحالة الصحية، حيث يستطيع كل فرد مواصلة تعليمه.
- التواصل والحوار وتبادل المعلومات بين الطلاب وبعضهم البعض وبين الطلاب والمعلمين.
- المراجعة مستمرة مما يعزز عملية التعلم.
- تشجيع التعلم الذاتي والمشاركة الجماعية بين الزملاء.
- مراعاة الفروق الفردية والقدرات الشخصية للمتعلم.
- سهولة وسرعة تحديث المحتوى العلمي.
- تحسين استخدام المهارات التكنولوجية وتطوير مهارات الاطلاع والبحث.
- إمكانية الاستعانة بالخبراء النادرين.
- تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمية مثل الجداول والتسجيل وتنظيم الاختبارات.

- يساعد على النمو المهني من خلال ما يوفره من فرص للتدريب أثناء الخدمة، والتعليم المستمر. (عبدالحميد، 2010؛ شحاته، 2010؛ عطوان وآخرون،2010؛ هنداوي وآخرون، 2009؛ خميس، 2011)

أنماط التعلم الإلكتروني:

✓ التعليم المتزامن (Synchronous Learning):

وفي هذا النوع يتطلب تواجد طرفي العملية التعليمية "المعلم والمتعلم" في نفس الوقت، لتتوفر التفاعلية ويسمى التعليم المباشر، ومن أمثلة هذا النوع المحادثة (Chatting)، أو مؤتمرات الفيديو (Video Conferencing).

✓ التعليم غير المتزامن (Asynchronous Learning):

وهو لا يتطلب وجود المعلم والمتعلم في نفس الوقت، ويسمى التعليم غير المباشر، وفي هذا النوع من التعليم يعتمد المتعلم على نفسه، ويتقدم بحسب قدراته الفردية، من خلال التقنيات التي يقدمها له التعلم الإلكتروني مثل: البريد الإلكتروني (E-mail)، والبحث (Search). (عبدالحميد، 2010؛ هنداوي وآخرون، 2009).

مكونات التعلم الإلكتروني:

يعد التعلم الإلكتروني نظاماً تعليمياً، فهو تجمّع لعدة عناصر تتفاعل بشكل منظم من أجل تحقيق الأهداف، وكل نظام يمكن تصنيف مكوناته إلى مدخلات Inputs، ومخرجات Outputs، وعمليات Processes، تربط بينها التغذية الراجعة Feedback.

1- مدخلات منظومة التعلم الإلكتروني:

وتتمثل في تأسيس البنية التحتية للتعلم الإلكتروني، حيث يتطلب ذلك توفير الأجهزة، وخطوط الاتصال، وإنشاء المواقع التعليمية، والاستعانة بالفنيين والاختصاصيين، وتصميم المقررات الإلكترونية وتقديمها على مدار الساعة، وتحديد الأهداف التعليمية بطريقة جيدة، وتأهيل متخصصين في تصميم البرامج والمقررات، وتجهيز قاعات التدريس والمعامل، وإعداد المعلمين والإداريين من خلال الدورات التدريبية، وتأهيل المتعلمين للتحول للنظام الإلكتروني، وتهيئة أولياء الأمور لتقبل النظام الجديد.

2- عمليات منظومة التعلم الإلكتروني:

وهي عمليات التسجيل واختيار المقررات الإلكترونية، وتنفيذ الدراسة الإلكترونية، ومتابعة المتعلمين للدروس سواء تزامنياً أو غير تزامنياً، واستخدامهم لتقنيات التعلم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو وغرف المحادثة وغير ذلك، ومرور المتعلم بالتقويم البنائي والتكويني.

3- مخرجات منظومة التعلم الإلكتروني:

وتتمثل في تحقق الأهداف ووصول المتعلمين للمستوى المطلوب من التعلم، وتطوير المقررات والمواقع الإلكترونية للمؤسسة التعليمية، وتعزيز دور المعلمين والإداريين وعقد دورات تدريبية لهم.

4- التغذية الراجعة:

وهي قياس مستوى تحقق الأهداف المطلوبة من المتعلمين ومدى أثر التعلم لديهم، ومن ثم علاج نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة، مما يساهم في استمرارية وحيوية العملية التعليمية وفاعليتها. (سالم، 2004)

ضرورة التعلم الإلكتروني في الجامعات:

إن التعليم الجامعي لا يركز على الجوانب المهارية والعملية في التعليم بمستوى تركيزه على الجوانب المعرفية، حيث يكون الاهتمام الأكبر لحفظ المعلومات دون الاهتمام بانفعالات المتعلم ومشاعره وتطوير قيمه واتجاهاته. بالإضافة إلى القصور في بعض نواحي الجانب المعرفي مثل تطوير مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي والإبداعي وطريقة تكوين المعرفة، حيث أن المعرفة طريقة وليست نتيجة، فإذا تعلم أي شخص طريقة الحصول على المعرفة فسيستطيع الوصول إليها متى يريدها، وإن أوصل التعليم الجامعي طلابه لهذا الهدف فسيكون قد ساعدهم على متابعة التعلم في المستقبل. لذلك إن أراد التعليم الجامعي تخريج أفراد قادرين على مواجهة العالم والتكيف مع متغيراته السريعة فيجب عليه تحقيق حاجات الفرد والمجتمع للتكيف والإبداع.

والتعلم الإلكتروني يُبنى على مشاركة الفرد في نشاطات التعلم، مما يزيد الإقبال عليه والرغبة في متابعته بخلاف الطرق الأخرى التي تخلق جواً من النفور. ويكتسب المتعلم من خلاله مهارات كيفية التعلم " Learning to learn" مما يعني التعلم وتطوير الذات مدى الحياة، وكذلك الدافعية والاتجاهات الإيجابية لعملية التعلم. كما أن خصائص التعلم الإلكتروني

المتمثلة في المرونة وسهولة الاستخدام تتناسب مع الخصائص النفسية لدى المتعلمين الكبار. (لال والجندي، 2009)

دور عضو هيئة التدريس في التعلم الإلكتروني:

- تحليل المحتوى التعليمي قبل تقديمه.
- تشخيص خصائص الطلاب وتحديد احتياجاتهم.
- تحديد الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لبيئة التعلم وللطلاب والمحتوى.
- تصميم الأنشطة التعليمية باستخدام أداة الويب كويست.
- متابعة تنفيذ الاستراتيجيات التعليمية.
- توجيه وتشجيع الطلاب نحو تنفيذ الأنشطة التعليمية.
- المشاركة في عمليات التفاعل والتواصل الاجتماعي مع الطلاب.
- تحفيز الطلاب نحو استخدام جميع أدوات التعلم الإلكتروني.
- مراقبة أداء الطلاب ومشاركاتهم المختلفة.
- تقديم التغذية الراجعة حول مشاركات الطلاب.
- المشاركة ببعض المواد التعليمية الرقمية التي لها علاقة بالمحتوى التعليمي.
- تحديد المهام التي يجب تنفيذها من خلال كل أداة من أدوات التعلم الإلكتروني.
- تحديد استراتيجية عرض المحتوى بكل أداة من أدوات التعلم الإلكتروني.

- تزويد الطلاب بتحديثات مستمرة حول موضوعات وأنشطة المحتوى.
- استضافة الخبراء الذين يمكن التواصل معهم عبر بيئة الويب. (الحلفاوي، 2011)

استراتيجيات التعليم الإلكتروني

يقاس تقدم الأمم والشعوب بمدى تقدمها في ميادين العلم، فعالم اليوم يتسارع بثورة علمية وتكنولوجية أدت إلى تولد عشرات الأفكار الجديدة لحظياً في شتى المجالات، ونظراً لأن التعليم أحد هذه المجالات فلا يستطيع أن يحيى بمعزل عن هذا التطور التقني، فالتكنولوجيا أهم وسائل منظومة التعلم والتعليم المعاصرة، لا سيما بعدما أُجبر عليها العالم نتيجة انتشار كوفيد.ولا شك أن التقنية بدأت منذ نشأة الخلق، فقد استخدم الإنسان أدوات متنوعة بما يتناسب مع حياته في كل عصر من العصور، ولأن الإسلام هو الدين الذي يصلح لكل زمان ومكان فلا يكاد يغفل عاقل ما يدعو إليه الإسلام من التعاطي مع مقومات العصر واستخدام الأدوات المختلفة التي تناسب ذلك العصر، فقال تعالى: " ويخلق ما لا تعلمون"، وقال: " علم الإنسان ما لم يعلم" وقد استخدم الرسول صلى الله عليه وسلم الوسائل التقنية في عصره بما يتناسب مع البيئة الصحراوية التي ظهرت فيها دعوته فاستخدم مع أصحابه استراتيجيات التعليم من محاكاة وعروض عملية والنمذجة بالرسم على الأرض لتوضيح المفاهيم والتشبيه، ثم ظهرت الحضارة الإسلامية في العصرين الأموي والعباسي والتي أظهرت براعة المسلمين في استخدام الوسائل التقنية المختلفة في التعليم، فكان التجريب في العلوم بشكل واضح في ذلك العصر وهو ما أظهرته اختراعاتهم.

وفي كل عصر يهتم المربون في الاستفادة من الأدوات التكنولوجية والتي هي في تطور مستمر لتتناسب مع العصر.

ومع المستحدثات التكنولوجية، فمن الضروري تطوير عناصر منظومة التعليم تماشياً مع التقدم العلمي والتطور الإنساني. وعند الحديث عن استراتيجيات التعليم الإلكتروني يجب أن ندرك أنها في الأصل ناتجة عن استراتيجيات التعلم العام وشكل من أشكاله، والتي تؤثر كثيرا في أداء المؤسسة التعليمية. ولعل من أهم الأسباب التي تدعو إلى تبني استراتيجيات التعليم الإلكتروني هو الزيادة المتسارعة في نقل المعلومات في الوقت المحدد والجهة المقصودة. ويمكن دمج استراتيجيات التعلم النشط في الموقف التعليمي الإلكتروني عن طريق تصميم الأنشطة داخل مواد التعلم التي تراعي تفاعل ونشاط المتعلم أثناء التعلم، وهذا من شأنه إكسابه العديد من المعارف والمهارات. كما تعتبر هذه الاستراتيجيات من الاستراتيجيات الشائعة الاستخدام والتي يمكن تطبيقها بمرونة مطلقة في أي مرحلة من مراحل الدرس، وتتوافق مع الأنشطة الفردية والجماعية شريطة التخطيط الجيد للدرس من قبل المعلم والحرص على تصميم المواقف التعليمية التي تحقق أهداف التعلم.

إن عملية التدريس عن طريق استراتيجيات التعليم الإلكتروني لابد لها من توفير الأدوات المناسبة مثل الكمبيوتر المحمول، السبورة الإلكترونية، الحقيبة الإلكترونية، الكتاب الإلكتروني.تتنوع استراتيجيات التعلم الإلكتروني

مثل الصف المقلوب، الخرائط الذهنية الإلكترونية، القصص الرقمية، وغيرها ويمكن الحديث عن بعضها بشيء من التفصيل كما يلي:

- استراتيجية التعلم المقلوب :استراتيجية في التدريس يتم من خلالها عرض المادة الدراسية بواسطة الوسائط الإلكترونية المتعددة والمختلفة التي تدعو إلى الإثارة والتشويق وبث روح التعاون والمشاركة الفاعلة بين الطالب والمعلم وبين الطلاب أنفسهم والخروج بأفكار جديدة لم تكن معروفة سابقاً.
- استراتيجية عقود التعلم :تهدف إلى التوفيق بين احتياجات المتعلمين والطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية، وتقوم على أساس عقد اتفاقية بين المتعلم والمعلم بحيث يقوم المتعلم بكتابة هذه الاتفاقية موضحاً فيها نمط التعلم، الفترة الزمنية التي تناسبه للتعلم، وأشكال التقويم التي يفضلها، ويوضح المعلم الأهداف التعليمية المطلوبة من المتعلم، ويتم كتابة عقود التعلم للمتعلمين عبر الويب بحيث يستفيد منها المتعلمون الآخرون.
- استراتيجية المناقشة :تعتبر أساس المقررات الإلكترونية وهي تناسب المرحلة العمرية العليا.
- استراتيجية التعلم التشاركي :وتقوم على عمل مجموعات صغيرة لديهم احتياجات تعليمية مختلفة بحيث يتم تبادل الأفكار والخبرات بين الطلبة ليتم تعيين طالب من كل مجموعة بشكل دوري ليقوم بتمثيل مجموعته عبر الويب.

- استراتيجية التوجيه الذاتي :تعتمد كثيراً على المتعلمين، بحيث يضع المعلم الخطوط العريضة للمحتوى التعليمي وعلى المتعلم اختيار الطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية، ويتم من خلالها استخدام المتعلم للمصادر التعليمية المختلفة من مكتبات إلكترونية وعناصر التعلم الالكترونية.
- العصف الذهني الإلكتروني :أسلوب يهدف إلى إثارة التفكير وقدح الذهن، ويتبع فيها عدة قواعد منها قبول جميع الأفكار، وتشجيع الطلاب لبناء أفكار الآخرين، واستخراج الأفكار والآراء من الأعضاء الصامتين وإعطائهم تعزيزاً إيجابياً.
- استراتيجية تقصي المعرفة :تعتمد على الأنشطة الاستكشافية التي يعدها المعلم ويقوم الطلبة بتنفيذها من خلال أنشطة محددة تحتوي على روابط مصادر إلكترونية عبر الويب، وعلى طرق التقييم الذاتي التي يعتمد عليها المتعلم لمعرفة ما تم تحقيقه من الأهداف التعليمية المطلوبة.
- استراتيجية المشاريع :تتناسب مع توجهات الطلبة العملية، حيث تعتمد على نشاط المتعلم وتنفيذه للمهام التعليمية المطلوبة في صورة مشروع نهائي، ويقدم المعلم التغذية الراجعة المناسبة للطلبة من خلال بيئة تعليمية إلكترونية، وغالباً ما يتم دمج استراتيجيات أخرى مع هذه الاستراتيجية.

- الألعاب التعليمية :تهدف إلى تعليم موضوعات الدراسة من خلال الألعاب المسلية بغرض الإثارة والتشويق التي تحبب المتعلمين في تعلم هذه الموضوعات كما تنمي لديهم القدرة على حل المشكلات وتحتوي كل لعبة على عدد من المكونات منها مضمون اللعبة، والأهداف التعليمية للعبة، وقواعد اللعبة ودور اللاعبين، والتعليمات الخاصة باللعب وكيفية حساب المكسب والخسارة، وهذه المكونات يجب أن تكون معروفة للمتعلم قبل ممارسة اللعبة.
- التعلم المبرمج :يتم فيه تجزئة المحتوى إلى وحدات تعليمية صغيرة مرتبطة مع بعضها بشكل تحدد فيه مسارات متعددة يتفاعل معها المتعلم ويعتمد انتقال المتعلم بين أجزاء المقرر على إجابته عن الأسئلة المختلفة من خلال اختبارات ذاتية.
- التعلم التعاوني الإلكتروني :يتعاون الطلاب معا لتحقيق هدف تعليمي محدد ككتابة ورقة بحثية أو البحث عن مفهوم ما على الشبكة.
- الاكتشاف الإلكتروني :تقوم على جعل المواقف التعليمية تحتوي على مشكلات تثير لدى المتعلم شعوراً بالحيرة والتساؤل، وتدفعه إلى البحث والاستقصاء عن المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تمكنه من تكوين السلوك الذي يساهم في فهم هذه المشكلات وحلها.
- حل المشكلات الإلكتروني :تهدف إلى مساعدة المتعلم، ليتمكن من إدراك المفاهيم المعرفية الأساسية في حل المشكلات التعليمية التي قد تواجهه وتوجيه سلوكه وقدراته، ويمكن تطبيقها عن طريق طرح

مشكلة بحثية على الطلاب من خلال صفحة المقرر بحيث يطلب منهم توظيف ما قد تعلموه لحل المشكلة ولكن بشكل فردي، ويقوم كل طالب بمناقشة المعلم عبر الويب.

- الوسائط المتعددة والفائقة :يتم استخدام المفاهيم والمهارات الإلكترونية وتنميتها وعرض المحتوى التعليمي من خلالها بدلاً من الطرق التقليدية.
- البيان العملي الإلكتروني :ويتم استخدام البيان العملي في أداء المهارات أمام الطالب بعد إعداد خطواتها إلكترونياً على وسائط إلكترونية لتأكيد المعلومة العلمية بعرض خطوات التنفيذ.
- المحاكاة :هي تمثيل لموقف أو مجموعة من المواقف الحقيقية التي يصعب على المتعلم دراستها على الواقع نظراً لتكلفتها أو خطورتها، حتى يتيسر عرضها والتعمق فيها لاستكشاف أسرارها، والتعرف على نتائجها المحتملة عن قرب.
- المختبرات الافتراضيّة :بيئات تعليم وتعلّم إلكترونيّةً افتراضيّةً، تحدث فيها محاكاة المختبرات ومعامل العلوم الحقيقيّة، وذلك بتطبيق التجارب العلميّة افتراضيًّا، بصورة تحاكي التطبيق الحقيقيّ، وتكون متاحةً للاستخدام من خلال الأقراص المدمجة أو من خلال موقع على شبكة الإنترنت.
- إلقاء الدروس إلكترونياً : تتخذ هذه الاستراتيجية عدة أشكال، يستطيع المعلم الاختيار من بينها، بما يتناسب مع احتياجات الطلاب وطبيعة

المادة الدراسية؛ حيث يستطيع المعلم تسجيل الدرس بالصوت والصورة، ورفع الفيديو ليتمكن الطلاب من الاطلاع على الدرس في أي وقت، ومن أي مكان، أو يستطيع إلقاء الدرس بطريقة إلكترونية تزامنية؛ بمعنى أن يتصل هو والطلاب بالإنترنت في نفس الوقت، ويلقي عليهم الدرس عن بعد بشكلٍ مباشر، ويتفاعلون مع بعضهم البعض في نفس وقت الدرس، بالإضافة إلى ذلك، يستطيع المعلم أيضاً إرسال محتوى الدرس للطلاب، وما هو مطلوبٌ التركيز عليه، وأي ملاحظات أو روابط مفيدة ذات صلة، كي يقوموا بتحميلها على أجهزتهم، ودراستها للاستفادة منه

- استراتيجية المشاريع الإلكترونية :من أهم ما يُميز المشاريع الإلكترونية أنه بإمكان الطلاب القيام بها بشكلٍ جماعي، أو بشكلٍ فردي، ويتيح تعاون الطلاب فيما بينهم لإنجاز هذه المشاريع الفرصة لهم للاستفادة من خبرات بعضهم الآخر، إلى جانب المعارف والمعلومات التي يمتلكونها، أما المشاريع الفردية؛ فهي تتيح لكل طالب الفرصة لإظهار ما يملكه من مهاراتٍ وقدرات، إلى جانب اهتماماته الشخصية، وبكلتا الحالتين، تثير المشاريع الإلكترونية اهتمام الطلاب بالعملية التعليمية، كما أنها تناسب قدراتهم المختلفة، وتمنح المعلم الفرصة لتقييم طلابه، وإعطائهم الملاحظات بخصوص أدائهم الدراسي بشكل أفضل.

- التعلم التعاوني عبر الانترنت : تُسمى هذه الاستراتيجية أيضًا بالتعلم التعاوني الإلكتروني، ويتم فيها تقسيم الطلاب إلى مجموعات، تضم كل واحدة منها طالبين فأكثر، ويشترط أن يكون الطلاب ضمن مجموعات التعلم التعاوني الإلكتروني مختلفين في قدراتهم الدراسية؛ بمعنى أن تضم المجموعة طلابًا متفوقين، وطلابًا متوسطي المستوى، وطلابًا يكون أداؤهم الدراسي ضعيفًا، ويكون تواصل طلاب المجموعات بين بعضهم من خلال الوسائل الإلكترونية المختلفة عبر الإنترنت، مثل اجتماعات الفيديو، والبريد الإلكتروني، ويقوم المعلم بتحديد الهدف الذي على كل مجموعة تحقيقه، والذي يكون ذا علاقة بعملية التعلم، ومنبثقًا من محتوى المنهج الدراسي، مثل كتابة بحثٍ عن موضوعٍ ما، وعلى جميع الطلاب بذل نفس المستوى من الجهد، والتعاون والتفاعل فيما بينهم، وتبادل المعلومات والخبرات، لتحقيق هذا الهدف، بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلاب تبادل الأدوار ضمن المجموعة لضمان حصول كل طالب على فرصته في المشاركة في التعلم التعاوني، وتشمل الأدوار التي يستطيعون التناوب في تمثيلها: الطالب المشرف (القائد)، والطالب المستشار، والطلاب/الطالب الباحث.
- استراتيجية الحوار والمناقشة الإلكترونية : يشرف المعلم على النقاشات الإلكترونية ويديرها، ويدير الحوار بين الطلاب المشاركين، بخصوص أحد مواضيع العملية التعليمية، ويستطيع الطلاب خلالها

التعبير عن آرائهم وطرحها أمام أطراف عملية التعلم، ونقاشها معهم، والحصول على وجهات نظر مختلفة بخصوصها، ويمكن أن تتخذ استراتيجية الحوار والمناقشة الإلكترونية شكلين؛ أولهما إجراء المعلم والطلاب النقاش مع بعضهم دون اتصالٍ مباشر بالإنترنت في وقتٍ واحد، وذلك من خلال رسائل البريد والتعليق على المنشورات، أما الشكل الثاني، فيجري خلاله النقاش بشكلٍ مباشر بين أطراف عملية التعلم، ويتفاعلون مع بعضهم في نفس الوقت.

- التعلم المرتكز على حل المشكلات عبر الانترنت :إنّ حل المشكلات من الاستراتيجيات القابلة للتطبيق في التعليم الإلكتروني، ولتنفيذها؛ يقوم المعلم بعرض مشكلة على الطلاب من خلال تطبيقات وبرامج الإنترنت، ويطلب منهم العمل على حلها، كل طالب على حدة، بحيث يستفيد الطالب في هذه العملية مما يملكه من معرفة وخبرات، إلى جانب التواصل مع المعلم وطرح الأسئلة عليه بخصوص النقاط التي تحتاج إلى توضيح، وتكمن أهمية هذه الاستراتيجية في أنها تحفز القدرات العقلية عند الطلاب، ولا سيما التذكر، والتفكير لتوليد أفكار جديدة، والاستيعاب، بالإضافة إلى أنها تكسبه عدداً من المهارات المهمة، التي تفيده على الصعيدين الدراسي والشخصي، مثل: التفكير الناقد، والقدرة على حل المشكلات، والتفكير الإبداعي.

طرق توظيف استراتيجيات التعلم الإلكتروني:

يمكن توظيف استراتيجيات التعلم الإلكتروني في عمليتي التعليم والتعلم بإحدى ثلاث نماذج وهي:

- النموذج الجزئي أو المساعد :ويتم من خلاله توظيف بعض أدوات التعلم الإلكتروني في دعم عملية التعلم الصفي وقد يتم أثناء الدوام المدرسي أو خارجه.
- النموذج المختلط :وهو يتضمن الجمع بين التعليم الصفي والإلكتروني في مختبر الحاسوب.
- النموذج الكامل للتعلم الإلكتروني :وبه يتم التعلم خارج حدود الصف الدراسي حيث تتحول الفصول إلى فصول افتراضية باستخدام أدوات التعلم الإلكتروني مثل غرف المحادثة والمنتديات والمؤتمرات الإلكترونية.

أهمية تبني استراتيجيات التعليم الإلكتروني:

عند التدريس لابد من مراعاة الفروق الفردية عند المتعلمين، وباعتبار أن التعليم الإلكتروني أصبح ضرورة ملحة في عصر التطور التكنولوجي، وفي الظروف الطارئة في العديد من الدول، فإن أهمية تبني استراتيجية من استراتيجيات التعلم الإلكتروني يعود للأسباب التالية:

- إعطاء طريقة التعلم الشكل الصحيح.
- تطوير مهارات التعلم المختلفة.
- جعل إمكانية الوصول للمادة التعليمية أكبر.

- تقديم الدعم المناسب للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تحسين جودة المخرج التعليمي.
- زيادة المرونة وتقليل التكلفة والوقت.
- إيجابيات التعلم الإلكتروني:
- تكسب المتعلم مهارات متعددة.
- تكون المادة التعليمية الإلكترونية أكثر فاعلية، مما يزيد الدافعية للتعلم.
- تتضمن الاستراتيجيات العديد من المهارات مثل الملاحظة، المناقشة، المرونة
- توفير المال.

سلبيات التعلم الإلكتروني:

- يحتاج إلى توعية المجتمع وتهيئة البيئة المناسبة له.
- انخفاض التفاعل الاجتماعي بين الطلبة مع بعضهم البعض ومع الطلبة والمعلم.
- انخفاض مهارات العمل اليدوي واعتماده على الجزء النظري بشكل أكبر.
- انخفاض الدور التربوي للمعلم، وصعوبة نقل المحتوى السلوكي.
- تخلف بعض الطلبة عن الدروس.

التعلم الإلكتروني أصبح ضرورة ملحة لمواكبة التطور التكنولوجي ومتغيرات العصر ولكن مع وجود تخطيط جيد، وتهيئة نفسية الطالب وتهيئة الظروف المناسبة لتطبيقه.

التطبيقات والبرامج التي تساعد على التعلم الإلكتروني

هناك العديد من الأدوات والتطبيقات التي تعتبر من استراتيجيات التعلم الإلكتروني، وقد تم توظيفها بالفعل من أجل التعلم الإلكتروني. كتطبيقات الرسم على سبيل المثال، وذلك لكي يتم التغلب على كافة مشكلات التعليم الحالية، وقد تم تقسيم البرامج والتطبيقات الإلكترونية للعديد من الأقسام المتمثلة في الآتي:

✓ تطبيقات مشاركة ونشر جميع الدروس للطلبة

يعتمد هذا النوع من البرامج على تسهيل تقديم جميع الدروس للطلبة، وهي سهلة جداً في استخدامها. وذلك لأنها تعتمد فقط على نشر محتوى الدرس، ومشاركة ذلك المحتوى بين الطلبة، مثل تطبيق اليوتيوب وتطبيق وورد بريس.

✓ برامج لسهولة التواصل عن بعد

بصفة عامة قامت العديد من مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم العديد من خدمات التعليم من خلال تطبيقاتها المتنوعة. مما ساعد في تبادل المعلومات بسرعة وقد سهل تواصل الطلبة مع المعلمين مثل تطبيق مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams)، وتطبيق زوم.

✓ تطبيقات لتسهيل التعلم من خلال الإنترنت

في الواقع تم عمل هذا النوع من البرامج والتطبيقات من أجل مساعدة المعلمين في توفير بيئة إلكترونية تعليمية للطلبة. من خلال تقديم العديد من الوحدات المتمثلة في وحدة تقديم كافة المناهج، ووحدة الواجبات، ووحدة

للدروس. ووحدة للمصادر، ووحدة للاختبارات مثل تطبيق مودل، وجوجل كلاس رووم.

الدراسات السابقة :

اطلعت الباحثة على العديد من الادبيات والأبحاث والدراسات السابقة حول تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني، وبالتحليل وجدت ان النتائج ابرزت ما يلى :

- زيادة التفاعل والمشاركة: أظهرت الدراسات أن استراتيجيات التدريس الإلكتروني الفعالة تشجع على التفاعل والمشاركة النشطة من قبل الطلاب. استخدام النقاشات المباشرة والمنتديات الإلكترونية والأدوات التفاعلية الأخرى يمكن أن يزيد من مشاركة الطلاب وتعاونهم في بيئة التعلم عبر الإنترنت.
- التخصيص والتفريد: تشير الأبحاث إلى أن توفير موارد تعليمية مخصصة ومحتوى قابل للتخصيص يمكن أن يعزز فعالية التدريس الإلكتروني. يمكن للمدرسين تقديم المواد التعليمية بأساليب متنوعة ومتعددة الوسائط لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة وتعزيز فهمهم ومشاركتهم.
- التواصل وتقديم التعليمات: يعتبر التواصل الجيد بين المدرس والطلاب أمراً حاسماً في التدريس الإلكتروني. تشير الدراسات إلى أن استخدام وسائل التواصل الفعّالة مثل البريد الإلكتروني والدردشة والمنتديات يمكن

أن يساعد في تبادل المعلومات وتقديم التعليمات بوضوح، ويمكن أن يؤدي إلى تحقيق نتائج أفضل في التعلم.

- التقييم وردود الفعل الفورية: تشير الأبحاث إلى أن تقديم ردود فعل فورية وملائمة لأداء الطلاب يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على تعلمهم. استخدام أدوات التقييم عبر الإنترنت، مثل الاختبارات المتعددة الخيارات وتقييم الأداء الفردي، يمكن أن يساعد في تقديم ردود فعل سريعة ودقيقة للطلاب وتعزيز تحسين أدائهم.
- التنظيم والهيكلة: تشير الدراسات إلى أهمية توفير بيئة تعلم إلكترونية منظمة ومنسقة جيداً. ينبغي أن يكون التعليم الإلكتروني سهل الوصول ويتضمن توجيهات واضحة للطلاب بشأن الهيكل والتنظيم وطرق الوصول إلى المواد التعليمية.
- تهدف هذه الدراسات إلى تعزيز فهمنا لأفضل الممارسات والاستراتيجيات في التدريس الإلكتروني، ويمكن استخدام هذه المعرفة لتحسين جودة التعلم عبر الإنترنت وتعزيز تجربة التعليم عن بُعد للطلاب والمعلمين.

- مراجعة الأدبيات: يجب أن تبدأ بمراجعة الأدبيات المتاحة حول استراتيجيات التدريس الإلكتروني وتفعيلها. يمكنك البحث في المقالات العلمية والدوريات والكتب المتاحة في هذا المجال. تحليل الأبحاث السابقة سيساعدك في فهم

الاتجاهات الحالية والتحديات والفرص المرتبطة بتفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني.

- تحديد الأهداف: قبل بدء البحث، يجب تحديد الأهداف التي ترغب في تحقيقها من خلال الدراسة. مثلاً، هل ترغب في تحديد استراتيجيات فعالة لتدريس مواضيع محددة عبر الإنترنت؟ هل تهدف إلى قياس تأثير التدريس الإلكتروني على تحسين النتائج التعليمية؟ تحديد الأهداف بشكل واضح سيساعد في توجيه البحث وجمع المعلومات ذات الصلة.
- تصميم المنهجية: يجب تحديد المنهجية التي ستستخدمها في البحث. هل تخطط لإجراء دراسة تجريبية لقياس تأثير استراتيجيات التدريس الإلكتروني؟ أم أنك ستستخدم منهجية استطلاع لجمع آراء وتجارب المعلمين والطلاب؟ يجب أن تتضمن المنهجية تفاصيل حول العينة المستهدفة وطرق جمع البيانات وأدوات التحليل المقترحة.
- جمع البيانات: بناءً على المنهجية التي حددتها، ستحتاج إلى جمع البيانات المناسبة. يمكن أن تشمل طرق جمع البيانات إجراء مقابلات مع المعلمين والطلاب، أو توزيع استبيانات، أو مراجعة دراسات سابقة ذات الصلة. تأكد من أن عملية جمع البيانات تستند إلى الأهداف التي حددتها وتتفق مع المنهجية المحددة.
- تحليل البيانات: بعد جمع البيانات، يتعين عليك تحليلها بشكل منهجي. قد تستخدم أدوات إحصائية لتحليل البيانات الكمية، أو تحليل المحتوى لتحليل

المقابلات والمواد النصية. يجب أن يكون لديك خطة واضحة لتحليل البيانات واستخلاص النتائج المهمة.

- توضيح النتائج والمناقشة: بناءً على تحليل البيانات، يجب توضيح النتائج ومناقشتها بشكل منهجي. قد تحتاج إلى تفسير النتائج وتوجيهها بناءً على الأهداف التي حددتها. يمكنك مقارنة النتائج مع الأبحاث السابقة ومناقشة القيود والتوصيات للأبحاث المستقبلية.
- كتابة التقرير النهائي: أخيراً، قم بكتابة التقرير النهائي للبحث. يجب أن يشمل التقرير المقدمة والمشكلة والأهداف والمنهجية والنتائج والمناقشة والاستنتاجات. يجب تنسيق التقرير وكتابته بطريقة منهجية واضحة وقابلة للفهم.

نتائج البحث ومناقشتها

- تحديد استراتيجيات فعالة: يمكن أن يساعد البحث في تحديد استراتيجيات التدريس الإلكتروني الفعالة التي تسهم في تحسين تجربة التعلم ونتائج الطلاب. يمكن أن يتضمن ذلك استراتيجيات مثل التعلم التعاوني عبر الإنترنت، والتقييم التشخيصي المستمر، وتوفير محتوى تعليمي متنوع وتفاعلي.
- تأثير التدريس الإلكتروني على النتائج التعليمية: يمكن أن يساهم البحث في فهم تأثير التدريس الإلكتروني على تحسين النتائج التعليمية للطلاب. قد تظهر النتائج أن التدريس الإلكتروني يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على تحصيل الطلاب ومشاركتهم وفهمهم العميق للمفاهيم.
- تحديات تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني: يمكن أن يكشف البحث عن التحديات والعوامل المؤثرة في تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني. قد تتضمن هذه التحديات قضايا التكنولوجيا والتحصيل الرقمي والتواصل والتفاعل عبر الإنترنت، بالإضافة إلى العوامل المؤسسية والتحديات التقنية.
- تجارب المعلمين والطلاب: قد يسلط البحث الضوء على تجارب المعلمين والطلاب في تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني. يمكن أن يظهر البحث آراء المعلمين وتحدياتهم وممارساتهم الناجحة في التدريس الإلكتروني، بالإضافة إلى وجهات نظر الطلاب وردود أفعالهم تجاه هذه الاستراتيجيات.

توصيات البحث :

- دراسة أفضل الممارسات: قم بإجراء استعراض شامل للأدبيات والأبحاث الحالية المتعلقة بتفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني. استكشف أفضل الممارسات المستخدمة على مستوى العالم وتحليلها لفهم كيف يتم تنفيذها بشكل فعال.
- إجراء مقابلات واستبيانات: قم بإجراء مقابلات مع المعلمين والمدربين الذين يستخدمون استراتيجيات التدريس الإلكتروني. اطلب آرائهم وتجاربهم واستفسر عن التحديات التي واجهوها وكيف تم التغلب عليها. يمكنك أيضاً إجراء استبيانات للطلاب للحصول على آرائهم وتقييمهم للتجربة.
- تحليل البيانات: استخدم أدوات تحليل البيانات لتحليل النتائج المستمدة من المقابلات والاستبيانات. هذا سيساعدك على تحديد الاتجاهات والمشكلات الشائعة والأفكار الرئيسية المستخلصة من البيانات المجمعة.
- تطوير إطار عمل: قم بتطوير إطار عمل شامل يحدد المبادئ التوجيهية والمبادئ الأساسية لتفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني. يجب أن يشمل هذا الإطار مفهوم التعلم الإلكتروني وأنواع الاستراتيجيات المناسبة للمواضيع المختلفة والأدوات والتقنيات المناسبة.
- تطبيق وتقييم الاستراتيجيات: قم بتطبيق استراتيجيات التدريس الإلكتروني التي تم تحديدها في الإطار العملي على بيئة تعليمية حقيقية. ثم قم بتقييم فعالية هذه الاستراتيجيات من خلال ملاحظة النتائج التعليمية واستطلاع آراء الطلاب والمعلمين المشاركين.

- توفير التدريب والدعم: قدم تدريباً مكثفًا للمعلمين والمدربين حول استخدام استراتيجيات التدريس الإلكتروني وكيفية تنفيذها بشكل فعال. كما يجب توفير الدعم المستمر لهم خلال تطبيقهم لهذه الاستراتيجيات.
- تبادل الخبرات والتعاون: قم بإنشاء منصة تعاونية أو مجتمع افتراضي يسمح للمعلمين والمدربين بتبادل الخبرات والأفكار والموارد المتعلقة بتفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني.
- تقييم النتائج والتحسين المستمر: قم بتقييم النتائج التعليمية وتأثير استراتيجيات التدريس الإلكتروني المستخدمة بشكل منتظم. استخدم هذه التقييمات للتعرف على المجالات التي يمكن تحسينها وتعزيزها بشكل مستمر.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

- الهميلي، عبدالله (2020). "استراتيجيات التعليم الإلكتروني ودورها في تطوير العملية التعليمية"، مجلة البحوث التربوية، المجلد 36، العدد 3.
- الجابري، محمد (2020). "استراتيجيات التدريس الإلكتروني وأثرها في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب التعليم العام"، المجلة العربية لعلوم التربية والنفس، المجلد 46، العدد 2.
- الزعبي، خالد والجبوري، حسن (2019). "تحليل استراتيجيات التدريس الإلكتروني في ضوء المنهج البحثي"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد 35، العدد 1.
- الخميس، نورة والمطيري، هيا (2018). "استراتيجيات التعلم الإلكتروني وتأثيرها في تحصيل طلاب التعليم العام"، مجلة البحوث التربوية، المجلد 34، العدد 2.
- الملائكة، ناصر والشهري، فاطمة (2017). "تحليل تفعيل استراتيجيات التدريس الإلكتروني في التعليم الجامعي"، مجلة التربية الجامعية، المجلد 23، العدد 2.
- الحداد، عماد والجديدي، عبدالرزاق (2016). "استراتيجيات التعلم الإلكتروني ودورها في تطوير مهارات التفكير العليا لدى طلاب التعليم العام"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 32، العدد 3

- الخزاعلة، محمد والمرعي، عادل (2015). "تقييم جودة استراتيجيات التعلم الإلكتروني في التعليم العالي"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 41، العدد 2.
- السبتي، غسان (2014). "استراتيجيات التدريس الإلكتروني في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصال"، مجلة البحث العلمي في التربية النوعية، المجلد 30، العدد 4.
- الشهري، حسن (2013). "تحليل وتقييم استراتيجيات التعلم الإلكتروني في ضوء متطلبات العصر"، مجلة التعليم العالي، المجلد 29، العدد 1.
- الشمري، ناصر والرمضان، علي (2012). "استراتيجيات التعليم الإلكتروني وتطوير المناهج التعليمية"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد 28، العدد 3.
- العبد الله، سعود (2011). "تحليل تفعيل استراتيجيات التعلم الإلكتروني في التعليم المفتوح والتعلم عن بعد"، مجلة التعليم العالي، المجلد 27، العدد 2.
- الغامدي، فاطمة والمقرن، إيمان (2010). "استراتيجيات التدريس الإلكتروني وتأثيرها في تعزيز التفكير الابتكاري لدى الطلاب"، مجلة التربية الخاصة، المجلد 26، العدد 1.

المراجع باللغة الانجليزية

1. Bates, A.W. (2019). Teaching in a Digital Age: Guidelines for Designing Teaching and Learning. Tony Bates Associates Ltd.
2. Khan, B.H. (2020). Technology-Based Education: Bringing Researchers and Practitioners Together. Springer.
3. Singh, H., & Reed, C. (2001). A White Paper: Achieving Success with Blended Learning. Centra Software Inc.
4. Means, B., Toyama, Y., Murphy, R., Bakia, M., & Jones, K. (2010). Evaluation of Evidence-Based Practices in Online Learning: A Meta-Analysis and Review of Online Learning Studies. US Department of Education.
5. Kebritchi, M., Lipschuetz, A., & Santiague, L. (2017). Issues and Challenges for Teaching Successful Online Courses in Higher Education: A Literature Review. Journal of Educational Technology Systems, 46(1), 4-29.
6. Moore, M.G., & Kearsley, G. (2012). Distance Education: A Systems View of Online Learning. Cengage Learning.
7. Garrison, D.R., & Kanuka, H. (2004). Blended Learning: Uncovering Its Transformative Potential in Higher Education. The Internet and Higher Education, 7(2), 95-105.
8. Ally, M. (2008). Foundations of Educational Theory for Online Learning. In The Theory and Practice of Online Learning (2nd ed., pp. 15-44). Athabasca University Press.
9. Siemens, G., & Tittenberger, P. (2009). Handbook of Emerging Technologies for Learning. University of Manitoba.
10. Anderson, T., & Dron, J. (2011). Three Generations of Distance Education Pedagogy. The International Review of Research in Open and Distributed Learning, 12(3), 80-97.
11. Top of Form

12. Liaw, S.S. (2018). Review of Research on Online Learning Environments in Higher Education: A Meta-Analysis. Issues in Educational Research, 28(4), 744-771.
13. Koohang, A., & Harman, K. (2005). Online Education: A New Wave of Opportunity for Developing Countries. Education, Business and Society: Contemporary Middle Eastern Issues, 30(2), 136-143.
14. Hung, M.L., Chou, C., Chen, C.H., & Own, Z.Y. (2010). Learner Readiness for Online Learning: Scale Development and Student Perceptions. Computers & Education, 55(3), 1080-1090.
15. Picciano, A.G. (2009). Blending with Purpose: The Multimodal Model. Journal of Asynchronous Learning Networks, 13(1), 7-18.
16. Singh, H. (2003). Building Effective Blended Learning Programs. Educational Technology, 43(6), 51-54.
17. Hew, K.F., & Cheung, W.S. (2014). Students' and Instructors' Use of Massive Open Online Courses (MOOCs): Motivations and Challenges. Educational Research Review, 12, 45-58.
18. Hrastinski, S. (2008). Asynchronous and Synchronous E-Learning. Educause Quarterly, 31(4), 51-55.
19. Garrison, D.R. (2011). E-Learning in the 21st Century: A Framework for Research and Practice (2nd ed.). Routledge.
20. Bonk, C.J., & Graham, C.R. (Eds.). (2006). Handbook of Blended Learning: Global Perspectives, Local Designs. Pfeiffer.
21. Siemens, G. (2005). Connectivism: A Learning Theory for the Digital Age. International Journal of Instructional Technology and Distance Learning, 2(1), 3-10.